

برامج الاسراع للموهوبين

بحث

إعداد

الطالب/ جميل عبدالله عمشان الحسن

بإشراف الدكتور

عبدالله الجعيان

جامعه الملك سعود

كلية التربية

قسم تربيته خاصة

مسار صعوبات التعلم

للفصل الدراسي الأول

لعام 1427/1426 هـ

مقدمة:

يختص الله سبحانه وتعالى بعضاً من عباده بملكات معينة، وهي ما يطلق عليها الموهبة الفطرية وهذه الموهبة إذا ما اكتشفت في وقت مبكر وتناولتها أيد خبيرة وتعهدها بالعناية والرعاية فإنها سوف تصقل ويصبح لها شأن كبير أما إذا لم تلاحظ فإنها سوف تضمحل وتفنى ويصبح صاحبها مثيلاً لغيره من المغمورين ويفقد المجتمع والأمة بكاملها تلك المنحة الإلهية التي قدمت لهم ولم يحسنوا استغلالها.

إن توفير فرص الاختيار أمام الطلاب وذلك مراعاة لاهتمامهم وميولهم، وبما يؤدي إلى إثارة دوافعهم للتعلم بحيث لا يفرض على الطالب كل شيء من مقررات أو كتب أو طرق تقليدية في التدريس. كما يجب أن يتاح لهم الوقت الكافي للتعرف على مواهبهم الحقيقية بما يساعد على تنميتها. كما تشكل تربية الطلاب الموهوبين جزءاً من البرنامج التربوي العام للطلاب، كما يجب أن تتضمنها خطة الدراسة الكلية بالمدرسة وذلك بهدف تدعيم مواهب الطلاب والتعرف عليها في وقت مبكر وتوفير ما يلزم لتنميتها إلى أقصى درجة ممكنة .

يجب أن يراعى عند البرامج التربوية الخاصة للطلاب الموهوبين ما يلي :

- أن يعد البرنامج بحيث يعمل على تحقيق النمو المتكامل للطلاب عقلياً ونفسياً واجتماعياً بأسلوب منظم، أي إن كل نشاط يتضمنه البرنامج لا بد أن يكون له هدف محدد ومعروف يستخدم لتحقيقه.
 - إن برامج الموهوبين لا تعني مجرد تزويدهم ببعض الألعاب والألغاز أو الأنشطة اللاصفية أو قضاء وقت ممتع في غرفة معينة أو التحرر من روتين الفصل العادي، بل هي برامج تربوية متميزة ومختلفة كما وكيفا عن البرامج العادية سواء من حيث الهدف أو المرجع أو الأنشطة أو طرق التدريس .
 - تعتمد برامج الموهوبين أساساً على خصائصهم وحاجاتهم الخاصة .
 - أن تتاح للطلاب حرية اختبار المجالات التي يرغبون فيها، ثم يقوم المعلم بمساعدتهم على انتقاد الأنشطة المناسبة لتنمية قدراتهم ومواهبهم في هذه المجالات .
 - يجب عدم النظر إلى برامج الموهوبين باعتبارها محددة ونهائية، بل يجب إعادة النظر فيها باستمرار تعديلها حسب ما يستجد في هذا المجال وبما يتناسب مع حاجات الطلاب المتغيرة
 - إن البرنامج الجيد للطلاب الموهوبين هو ذلك الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تحاول استثارة تفكيرهم. فمثل هؤلاء الطلاب شغوفون بتحصيل المعرفة وباستطاعتهم مواصلة دراستهم وإنجاز أعمالهم مع قليل من المساعدة الفردية من قبل المعلم أو الأقران. كما أن هذا الأسلوب يناسب الطلاب ممن لديهم مواهب متعددة ومختلفة بحيث يصعب استخدام أساليب أخرى معهم
 - تجنب الأسلوب العزلي (التجميع) في رعاية الطلاب الموهوبين قدر الإمكان.
- ويمكن استخدام مزيج من الأساليب المختلفة:
- التجميع بعض الوقت، والإسراع) مقررات متقدمة (والإثراء) أنشطة متعددة ومتنوعة (مع مراعاة استمرار الطالب مع أقرانه في غرفة الدراسة العادية ويتم تقديم هذه الخدمات الخاصة من قبل المتخصصين وفق جدول محدد ومنظم وقد يتحمل المدرس العادي جزءاً من هذه المسؤولية
 - يعتبر أسلوب التعليم الفردي أكثر إشباعاً لحاجات الطلاب الموهوبين ومراعاة لظروفهم الخاصة حيث تقدم لهم أنشطة تتحدى قدراتهم وتنمي مواهبهم كما يمكنهم التعليم بالأسلوب والمعدل المناسب لكل منهم سواء في غرفة الدراسة أو في غرفة المصادر أو في المكتبة أو في المعمل، فضلاً عن انه يعودهم التعلم الذاتي والتوجيه الذاتي والمثابرة

البرامج الاغنائية والتسرية للطلبة الموهوبين

مفهوم الاغناء :

وهو إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والإبداعية والانفعالية والحس حركية .وقد تكون التعديلات على شكل زيادة مواد دراسية أو زيادة مستوى الصعوبة أو التعمق في مادة أو أكثر ... وكل ذلك دون اختصار للمدة الزمنية . مثل : النوادي العلمية والأدبية والفنية المدرسية ، برامج تبادل الطلبة ، الدراسة الفردية وخدمة المجتمع ، قاعات المصادر والمشاعل المجهزة لتسهيل التعلم وممارسة الهوايات ، المسابقات العلمية والثقافية ، دراسة مقررات لتنمية التفكير والإبداع ، برامج التعليم المحوسب ... الخ

التسريع الاكاديمي academic acceleration

مفهوم التسريع الاكاديمي :

يقصد به السماح للطلاب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي او التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته ودون اعتبار للمحددات العمرية والزمنية .

أنواع التسريع الاكاديمي

1. القبول المبكر في الصف الأول الدراسي
2. النقل أو الترفيع الاستثنائي
3. القبول المبكر في الجامعة
4. تسريع القبول المزدوج (قبول الطالب جزئيا في الجامعة أثناء التحاقه بالثانوية لدراسة مقررات جامعية)
5. تكثيف المنهاج (اختصار المدة الزمنية المحددة والمقررة لتغطيته في الصف العادي بنسبة لا تقل عن 25 %)

برامج وأساليب رعاية الطلبة الموهوبين

الإثراء أو الإغناء
Enrichment

التجميع
Grouping

الإسراع أو التسريع
Acceleration

أولاً: برامج التسريع أو الإسراع Acceleration:

إستراتيجية الإسراع هي حل مباشر وعملي للطلبة الموهوبين سريعي التحصيل ، حيث تسمح للطالب الموهوب بالتقدم في السلم التعليمي بمعدل أسرع مما هو معتاد بالنسبة لأقرانه العاديين. فالموهوب في هذه الحالة يتحرك في جدولته الدراسي بالسرعة التي تريحه وتسمح له بالتفوق، وهذا يبعبه إلى حد كبير من التنميط في متوسط الصف العادي وان يدرس المواد الدراسية المخصص لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد والسماح للطفل الموهوب الالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سن مبكرة والسماح للتلميذ أن يتخطى بعض الصفوف وتعرف بعملية التفقيز

مبررات استخدام إستراتيجية الإسراع في رعاية الطلبة الموهوبين:

- تجنب الهدر الكبير الذي يحدث عند بقاء الطالب الموهوب في الصف العادي حيث أن الفترة التي يقضيها هذا الطالب طويلة قد تصل إلى حوالي أكثر من 25 سنة قبل أن يصبح قادراً على العطاء الاحترافي ويؤثر في حياة مجتمعه.
- المردود الاقتصادي العائد على المجتمع جراء تطبيق هذه الإستراتيجية وينتهي بعض الموهوبين حياتهم الدراسية في سنوات اقل ويشاركوا في الحركة الاقتصادية للبلد.
- استغلال الموهوبين أنفسهم لميولهم مبكراً الأمر الذي يفسح المجال أما استقلاليتهم وتخرجهم المبكر، وتكوين أسر، وبالتالي ينعكس ذلك انفعاليا واجتماعياً واقتصادياً على الفرد والجماعة.
- إن التخرج المبكر للطلاب سينعكس إيجاباً على تقديره لذاته وتحقيقه لطموحاته، وأن إنتاجه العلمي يكون أوفر في مستقبل العمر، فيستفيد ويفيد وهو لا زال في ريعان الشباب.
- مظاهر الحيوية والنشاط والتحفز الدائم التي تظهر على الموهوبين المسرعين نتيجة تملكهم لزام القيادة التربوية لأنفسهم والتحرك في طلب العلم بالسرعة التي تريحهم وتبعدهم عن الملل والضجر والرتابة التي تعم الصفوف العادية.
- للتسريع مردود ايجابي على مفهوم الذات للموهوب حيث أن قدرته على تحمل التحدي الذي يفرضه هذا الأسلوب تجعله يكتشف قدراته الحقيقية ويفهم ذاته بشكل أفضل لتمكنه مما يقوم به من أعمال بحسب رغبته.

الخيارات التربوية في إستراتيجية الإسراع:

1. الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي
2. تخطي بعض الصفوف الدراسية (الترفيح الاستثنائي)
3. ضغط أو تركيز المقررات أو الصفوف
4. تسريع محتوى المقررات
5. القبول المبكر في المرحلة المتوسطة أو الثانوية
6. التخطي بواسطة الاختبارات
7. دراسة المقررات الجامعية أثناء المرحلة الثانوية
8. دراسة مقررات عن بعد أو بالمراسلة
9. القبول المبكر في الكلية أو الجامعة

ثانياً: أساليب تجميع الموهوبين :

التجميع نظام متبع في برامج الموهوبين يُسمح فيه بتعليم الموهوبين ذوي الاستعدادات المتكافئة والمويل المتقاربة، والاهتمامات الخاصة المتشابهة أو المشتركة في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم، والنمو لمواهبهم.

ثالثاً: برامج الإثراء (الإغناء) :

يشير مفهوم الإثراء إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج المعتاد بطريقة مخططة وهادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية لجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً، وعمقاً وتعقيداً، بحيث يصبح أكثر ملائمة لاستعدادات الطلبة الموهوبين، وإشباعاً لحاجاتهم العقلية والتعليمية.

أي إدخال تعديلات أو إضافات على الخبرات المقررة على الطلبة العاديين حتى تتلاءم مع حاجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية.

وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من المواد الدراسية

برنامج التسريع الأكاديمي:

أن الدراسات التربوية تبين أن الطلبة المسرعين أكاديمياً كانوا يتساوون مع الطلبة غير المسرعين أو أنهم كانوا أكثر منهم في جميع الجوانب التي تم ذكرها سابقاً، أي يمكننا القول وباختصار بأن عملية التسريع إن لم تكن مفيدة للطالب فإنها لن تضره بأي حال من الأحوال فالطلبة الذين تم تسريعهم تطورت دافعيتهم وزادت ثقتهم بأنفسهم، وقد اختفت مظاهر الكسل والخمول التي كانت تظهر عليهم في صفوفهم السابقة، وفي النهاية فقد أدت عملية التسريع إلى التوفير في نفقات التعليم على الأهل وعلى الدولة طبقت وزارة التربية والتعليم برنامج التسريع الأكاديمي عن طريق الترفيع الاستثنائي (القفز)

أسس ترشيح الطلبة لبرنامج التسريع:

1. أن يكون الطالب أحد طلبة الصفوف من الأول وحتى السابع الأساسي .
2. أن لا يقل المعدل العام للطالب المرشح في جميع المواد عن 95% وذلك في نتائج الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الذي يتم ترشيحه للتسريع .
3. أن لا يقل معدل الطالب المرشح في المواد الأساسية (علوم، رياضيات، لغة عربية، لغة انجليزية) عن 95% لكل مادة على حده .
4. أن يتم التأكد من سوية بنية الطالب الجسمية ونضجه وصحة نموه .
5. أن يكون لدى الطالب دافعيه للإنجاز والمثابرة .

6. أن يتم التوصية بالطالب المرشح من قبل لجنة تضم معلميه والمرشد التربوي ومدير المدرسة .
7. أن يتم تعبئة نموذج خاص ببيانات شخصية وأسرية وتحصيلية عن الطالب من قبل المدرسة.
8. أن ترسل النماذج المعبأة لهذه الغاية إلى الوزارة في موعد أقصاه شهر نيسان من كل عام.

مبررات برنامج التسريع الأكاديمي:

- ✚ درجة التقدم في البرامج التعليمية يجب أن تكون حسب سرعة استجابة المتعلم لها، وبذلك تكون ملبية للفروق بين الطلبة في مجال القدرات والمعرفة.
- ✚ عملية التعلم هي مجموعة عمليات متطورة ومتسلسلة.
- ✚ هناك فروق فردية في التعلم بين الأفراد في أي عمر زمني.
- ✚ يتضمن التعليم الفاعل تحديد موقع التعلم الملائمة للطالب في العملية التعليمية، وتحديد الصعوبات التي يعاني منها المتعلم ومعالجتها.

أهداف برنامج التسريع الأكاديمي:

1. تحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالانجاز
2. تخفيض الملل من المدرسة
3. تسهيل وإغناء التعليم بتقليل مدى الفروقات الفردية بين الطلبة
4. توفير فرص أكبر للتأثير المتبادل بين عقول متقاربة المستوى
5. التخرج مبكراً من الجامعة وبذلك يتاح للطالب وقت أكبر للإبداع المهني.
6. تقليل كلفة التعليم المدرسة على الأسرة.
7. زيادة سنوات الإسهام المهني في المجتمع.

دور المدرسة في برنامج التسريع الأكاديمي:

■ أولاً: تقديم الخدمات والإرشادات اللازمة منها :

- تقديم تهيئة نفسية للطالب من المرشد التربوي
- معاملة الطالب بشكل طبيعي، دون إضفاء الهالات أو تقديم أي امتيازات له.
- تقديم تسهيلات أكاديمية من المعلمين عندما يحتاج الطالب لذلك.
- إشراك الطالب في الأنشطة اللامنهجية كأى طالب آخر.
- تقديم التسهيلات الممكنة من (المكتبة، قيم المختبر).
- إشراك الطالب في المناسبات والأنشطة الاجتماعية والاحتفالات حسب رغبته.

- ثانياً: تقوم المدرسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأمور التالية:
 - إعداد برنامج دراسي منظم للطالب بالتعاون ما بين المدرسة والأسرة.
 - تقوم المدرسة بعملية متابعة للطالب وتقديم الخدمات التربوية اللازمة أثناء الالتحاق بالبرنامج وكذلك بعد اجتيازه.
 - تزويد الوزارة بتقرير فصلي وسنوي عن أداء الطالب المسرع منذ بداية التحاقه في البرنامج وبعد اجتيازه وحتى نهاية المرحلة الثانوية بحيث يتضمن ذلك نتائج الطالب المدرسية ونتاجاته المميزة .
 - تقوم المدرسة بمنح شهادات للطلبة الذين اجتازوا برنامج التسريع بنجاح.

دور الأسرة في برنامج التسريع:

- ☒ الاتصال المستمر والتنسيق الكامل مع المدرسة في مختلف الأمور المتعلقة بالطالب
- ☒ تناسب مستوى التوقع الأسري حول الطالب مع قدراته بحيث يكون ضمن المستوى الطبيعي للطالب وعدم مقارنته مع غيره أو العكس، وعدم التباهي به أمام الناس
- ☒ الوعي والتنبيه للمشكلات التي قد يعاني منها الطالب

إستراتيجية التسريع :

وهي السماح للطلاب الموهوبين بتخطي البرامج العادية والانتقال إلى برامج ذات مستوى عالٍ تتفق مع أعمارهم العقلية وليس الزمنية مما يضمن مواجهة الحاجات العقلية والمعرفية للطلاب الموهوبين وتنميتها ، وهذا الأسلوب يتطلب تهيئة البرامج والإمكانات للطلاب الموهوبين مع وجود الحرية والمرونة التي تسمح بانتقال هؤلاء الموهوبين إلى برامج ومهارات أعلى كلما أنهوا واجتازوا أهداف تلك المرحلة ويعد الإسراع في نقل الطالب إلى مكان يتناسب مع مستواه وسيلة من الوسائل الأكثر شيوعاً للعمل على رعاية الطلاب الموهوبين

المراجع:

http://217.8.68.178/~demomoe/vb1/index.php?s=da11cca2ec685ae09f6fc&07830676b8c	منتديات وزارة التربية والتعليم
http://www.cee.edu.jo/Test.htm	موقع دائرة الاختبارات والإرشاد
http://www.cee.edu.jo/Arabic.htm	
http://www.acgt.org.jo/NEWREPORTS.htm	مقالات مميزه وبرامج التسريع في الأردن
www.gifted.org.sa/img/dr_osamah.ppt	الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين
www.gifted.org.sa/img/dr_osamah.doc	
http://www.khayma.com/scienceclub/Mohob.htm	النادي العلمي
http://www.khass.com/vb	المنتدى السعودي للتربية الخاصة
http://www.khass.net	
http://zulfiedu.gov.sa	موقع إدارة التربية والتعليم للبنين بمحافظة الزلفى
http://maxforums.net	موقع المنابر
http://www.almarefa.net/vb	منتديات المعرفة
http://www.nafsany.com	موقع نفساني
http://www.moudir.com	موقع ملتقى التربية والتعليم